العدد 2889 - السنة العاشرة
الأربعاء 21 المحرم 1439 - الموافق 11 أكتوبر 2017
Wednesday 11 October 2017 - No.2889 - 10th Year

السعودية تؤكد ضرورة تطبيق آلية فعالة للتحقق من تنفيذ الاتفاق النووي الإيراني

نائب المندوب الدائم للسعودية لدى الأمم المتحدة الدكتور خالد المنزلاوي

أكدت المملكة العربية السعودية ضرورة تطبيق آلية فعالة للتحقق من تنفيذ الاتفاق النووي الإيراني والتفتيش والرقابة، وإعادة فرض العقوبات على نحو سريع وفعال في حال انتهاك إيران لالتزاماتها بموجب هذا الاتفاق.

وأعربت المملكة عن قلقها البالغ حيال استمرار إيران في إطلاق صواريخ بالستية قادرة على حمل رؤوس نووية، مؤكدة في الوقت نفسه على الحق الأصيل لجميع الدول في الاستخدام السلمي للطاقة النووية وفق معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإجراءاتها وتحت إشرافها.

وجاء ذلك خلال كلمة المملكة أمس أمام اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة في الدورة (72) وألقاها نائب المندوب الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة الدكتور خالد المنزلاوي.

وأكد الدكتور المنزلاوي عزم المملكة على التعاون مع الجميع لإنجاح هذه المهمة الموكلة لرئاسة اللجنة الأولى، وتأييدها ما تضمنه بيان المجموعة العربية وبيان حركة عدم الانحياز.

وقال: «التزاماً من المملكة العربية السعودية بأحكام ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ الشرعية الدولية بوصفهما ركيزتان أساسيتان في سياستها الخارجية، فإنها تولي أهمية خاصة لتعزيز دور الأمم المتحدة في جميع المجالات، ولا سيما فيما يتعلق بقضايا الأمن الدولي ونزع السلاح، وذلك إيماناً منها بأن هذه القضايا تمثل وحدة متكاملة لا يمكن بدونها للعالم أن يعيش بسلام واستقرار».

وبين أن تعزيز مناخ السلم والأمن الدوليين يتطلب إرادة سياسية صادقة، وعزيمة قوية من جميع الدول، وعلى الأخص الدول الحائزة على الأسلحة النووية حتى يتم التخلص من الاعتماد على تلك الأسلحة وغيرها من أسلحة الدمار الشامل كأدوات للأمن القومي.

وفي هذا الإطار ترحب المملكة بالاتفاق الذي اعتمد هذا العام لمعاهدة حظر الأسلحة النووية، وتأمل أن يسهم في تعزيز الأمن والسلم الدوليين والسعي نحو التخلص التام من جميع أسلحة الدمار الشامل في جميع الدول بلا استثناء.

وأشار إلى أنه فيما تشهد عدد من المناطق نجاحاً في إقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية بفضل تعاون دول هذه المناطق وإدراكها حتمية التعايش السلمي، نجد أن منطقة الشرق الأوسط تستعصي أمام الجهود الدولية والإقليمية لجعلها منطقة خالية من الأسلحة النووية وذلك بسبب رفض إسرائيل لأي مسعى في هذا السبيل.

وأضاف أنه «من المؤسف حقاً أن يتوافر إجماع دولي ورغبة إقليمية ملحة في جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية، وتقف إسرائيل حائلاً أمام تحقيق رغبة شعوب المنطقة في العيش في منطقة خالية من التهديد النووي».

وأعرب الدكتور المنزلاوي عن أسف المملكة لعدم توصل اجتماع مؤتمر مراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية للعام 2015 إلى اتفاق على الوثيقة الختامية للمؤتمر، مما عطل الجهود الهادفة لإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في منطقة الشرق الأوسط، وبشكك في مصداقية المعاهدة ما قد يدفع دول المنطقة إلى التسابق في الحصول على الأسلحة النووية.

وتابع قائلاً: «تؤكد المملكة العربية السعودية على أهمية أن تلتزم إيران بالاتفاق النووي الموقع مع مجموعة 5+1 وعلى دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في هذا الشأن، وعلى ضرورة تطبيق آلية فعالة للتحقق من تنفيذ الاتفاق والتفتيش والرقابة، وإعادة فرض العقوبات على نحو سريع وفعال في حال انتهاك إيران لالتزاماتها بموجب هذا الاتفاق».

وأضاف «على أهمية توقيع إيران على جميع مواثيق السلامة النووية، ومراعاة المشاغل البيئية لدول المنطقة، كما ندعو إيران للالتزام بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2231 (2015) المتعلق بالصواريخ الباليستية والأسلحة الأخرى، وتعرب المملكة عن قلقها البالغ حيال استمرار إيران في إطلاق صواريخ بالستية قادرة على حمل رؤوس نووية».

وأوضح أن المملكة العربية السعودية تؤكد على الحق الأصيل لجميع الدول في الاستخدام السلمي للطاقة النووية وفق معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإجراءاتها وتحت إشرافها، كما تدعم الموقف الداعي لتسهيل نقل التكنولوجيا والخبرات والمعدات المتعلقة بامتلاك الطاقة الذرية للاستخدامات السلمية، حيث ترتكز معاهدة عدم الانتشار النووي على ثلاثة أركان: عدم انتشار الأسلحة النووية، والسعي لنزع الموجود منها، وتسهيل الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، كما تحث المملكة الدول الصناعية على التعاون لإزالة العراقيل الموضوعة أمام نقل التكنولوجيا في هذه المجالات إلى الدول النامية.

وأكد الدكتور المنزلاوي «أن المملكة العربية السعودية تدعم قرار مجلس الأمن رقم 1540 (أبريل 2004) الذي يحث جميع الدول على تعزيز التعاون لمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل من أجل منع حصول الجماعات الإرهابية على مواد تصنيع أو إنتاج أسلحة الدمار الشامل، وقد قدمت المملكة تقاريرها المطلوبة ضمن لجنة القرار، وعقدت ورش عمل وطنية ودولية للتعريف بالقرار ودعم تطبيقه».

اليمن: قتلى وجرحى من الانقلابيين بقصف للتحالف شرق صنعاء

غارات للتحالف في اليمن

عدن - «وكالات»: قتل 18 من المتمردين الحوثيين في مواجهات مع القوات الحكومية اليمنية عند الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن، حسبما أفادت أمس الثلاثاء مصادر في قوات الحكومة اليمنية الشرعية.

وأوضحت المصادر العسكرية أن المنطقة الحدودية شهدت خلال الساعات الـ24 الماضية معارك عنيفة وصلت إلى ميناء ميدي الواقع على البحر الأحمر، على بعد نحو 5 كلم من الحدود الجنوبية السعودية.

وتركزت غالبية المعارك في المنطقة الحدودية الواقعة بين الحنيرة القريبة من ميدي إلى الربوعة في السعودية، على بعد نحو 150 كلم من الميناء اليمني.

وبحسب مسؤول عسكري، فإن القوات السعودية «استعادت مواقع في قرى سعودية على الشريط الحدودي كانت تحت سيطرة الحوثيين منذ أكثر من عام» خلال هذه المعارك.

وذكرت المصادر العسكرية إن المتمردين الحوثيين الذين لقوا مصرعهم في الساعات الماضية وعددهم 18، قتلوا في قصف لمروحيات وفي المعارك المباشرة بين الطرفين، كما أشارت إلى أن 4 قياديين في صفوف المتمردين قتلوا خلال الأيام الثلاثة الماضية في مواجهات وقعت في المنطقة ذاتها.

من ناحية أخرى أكدت مصادر في المقاومة الشعبية الموالية للحكومة الشرعية، الإثنين، سقوط قتلى وجرحى في صفوف الحوثيين والقوات الموالية للمخلوع صالح، في قصف لمقاتلات التحالف العربي، بمديرية نهم (40) كم شرق صنعاء.

وقالت المصادر إن مقاتلات التحالف العربي استهدفت مواقع متفرقة، وآليات مسلحة لميليشيا الحوثي وصالح في منطقتي محلي وجبل الكحل بنهم، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، لم تتضح حصيلتهم، إلى جانب تدمير آليات عسكرية.

في غضون ذلك، أوضحت المصادر، أن معارك عنيفة اندلعت بين الطرفين في عدة جبهات بنهم، إثر هجمات شنها مسلحو الحوثي وصالح على مواقع الجيش الوطني.

وبحسب المصادر، لا تزال المعارك مستمرة، وسط قصف مدفعي متبادل بين الطرفين.

وتشهد مديرية نهم، وهي البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين، معارك عنيفة بين الطرفين منذ أكثر من عامين ونصف، في اطار جهود الجيش الوطني المدعوم من التحالف العربي، بقيادة السعودية، للانقلاب الذي قاده الحوثيون في 2014.

من جانب آخر أعلنت قوات الجيش الوطني الموالية للحكومة الشرعية، الإثنين، مقتل أشهر خبير متفجرات في صفوف الحوثيين، في غارة جوية لمقاتلات التحالف العربي، بمحافظة حجة، (123) كم شمال غرب صنعاء.

ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت» عن مصادر مطلعة قولها، إن أحمد علي المحبشي، وهو المسؤول الأول عن تركيب المتفجرات والعبوات الناسفة في جبهتي ميدي وحرض، قتل بغارة جوية لمقاتلات التحالف العربي بعد استهدافها معملاً للمتفجرات في مزارع الجر التابعة للمخلوع صالح بحجة.

الاتحاد الأوروبي مستعد للوساطة بين أربيل وبغداد

البرلمان العراقي: العودة إلى الدستور الحل النهائي للأزمات

سفير الاتحاد الأوروبي في العراق رامون بليكوا يلتقي العبادي

قوات عراقية تعلن انطلاق عملية عسكرية لتعقب التنظيم شرق ديالى

بغداد - «وكالات»: أعرب سفير الاتحاد الأوروبي في العراق، رامون بليكوا، عن استعداد التكتل للقيام بدور الوساطة بين أربيل وبغداد.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، في متنجع صلاح الدين القريب من أربيل الإثنين، سفير الاتحاد الأوروبي ووفد مرافق له، بحسب بيان لرئاسة الإقليم اطلعت عليه وكالة «باستيوز».

وبحسب البيان، أكد الرئيس بارزاني، «أننا وحتى قبل إجراء الاستفتاء أعلنا استعدادنا لإجراء مباحثات مفتوحة بعد الاستفتاء، واليوم أيضاً كردستان على استعداد للحوار بأجندة مفتوحة ومن دون شروط كما وسنمنح الوقت للحوار».

ووفقا للبيان، تبادل الطرفان وجهات النظر حول آخر التطورات والمستجدات السياسية في العراق، خاصة استفتاء استقلال إقليم كردستان وردود الأفعال التي أعقبت إجراءه.

وأشاد السفير الأوروبي الجديد لدى العراق بشعب وحكومة إقليم كوردستان لجهودهما الإنسانية في إيواء أعداد كبيرة من النازحين داخلياً واللاجئين، وكذلك التعاون والتنسيق القائم بين حكومة الإقليم والاتحاد الأوروبي.

وعرض الوفد وساطة الاتحاد الأوروبي بين بغداد وأربيل وأن يكون للاتحاد دور فاعل في إطار الجهود الدولية الرامية لبدء الحوار والمفاوضات بين أربيل وبغداد، منوها إلى أنهم يريدون حل الأزمة القائمة حالياً بين الجانبين عبر الحوار والتفاهم.

يذكر أن الحكومة المركزية في بغداد تشترط إلغاء نتائج الاستفتاء على انفصال الإقليم الذي جرى الشهر الماضي قبل الدخول في أي حوار والاحتكام إلى الدستور.

من جهة أخرى أفاد رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري، الإثنين، بأن العودة إلى الدستور العراقي سيُفضي إلى الحل النهائي لأزمات البلاد المتفاقمة يوماً بعد آخر وساعة بعد ساعة.

وقال في كلمة داخل البرلمان العراقي وُزعت الإثنين: «دعوناها للجميع في بغداد وأربيل إنه لا مناص من العودة إلى الدستور، في وجهة الآليات التي ستفضي إلى الحل النهائي لأزمتنا المتفاقمة يوماً بعد آخر وساعة بعد ساعة».

وأضاف «وقف مجلس النواب في صدارة الدعوة إلى العودة للدستور وتغليب لغة الحوار، وحتى تلك القرارات التي اتخذها كانت تهدف للحفاظ على وحدة الحوار، وأن الحوار يكون مع العدو فكيف بأهل البيت وشركاء الوطن، فالكرد شعبنا وقيادة هم عراقيون تاريخاً وحاضراً، ومن المهم أن نثبت ذلك واقعاً من خلال إيماننا بالحوار مع من يختلف معنا بالرأي ضمن خيمة الوطن».

وأوضح «تحركت الأزمة باتجاه جعل من الأرض العراقية ساحة ممكنة للتدخل الخارجي، بغض النظر عن كون هذه الأطراف الدولية تقف معنا في وجهة النظر أو تخالفنا، فابن الوطن يبقى عراقياً والأصدقاء والأشقاء هم أصدقاء وأشقاء ليس أكثر، ونحن حريصون على إدامة إخوتنا وصداقتنا معهم بالقدر، الذي نحن حريصون به على سيادة العراق والسيادة أغلى وأثمن».

وخاطب نواب البرلمان «أريدكم أن تطمئنوا بأن لا مساومة مطلقاً على وحدة العراق، مهما حدث، واقدر قلقكم على ذلك، ولكننا سنحصد نتائج هذا الحوار عما قريب بعون الله بطريقة تجنبنا الاحتراب الداخلي، وتضعنا على جادة الحل الناجز، وأعتقد أن هذا ما تتمنونه وتسعون إليه ولكل منا أسلوبه وطريقته في الوصول إلى النتيجة الواحدة».

وتابع الجبوري أن «الخلاف الجاري اليوم ليس بين حكومتين في بغداد وأربيل بل هو خلاف يهدد وجود دولة في ظل تهديد مبدأ الشراكة».

كان الجبوري وصل الأحد إلى أربيل عاصمة إقليم كردستان في إطار مساع لحلحلة مسائل الخلاف بين الحكومة الاتحادية والإقليم التي تفاقمت بعد إجراء الاستفتاء الشعبي لانفصال الإقليم عن العراق.

من ناحية أخرى أعلنت قيادة عمليات دجلة بالعراق أمس الثلاثاء عن انطلاق عملية عسكرية واسعة لتعقب تنظيم داعش شرق ديالى.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن قائد عمليات دجلة بالعراق الفريق الركن مزهر العزاوي القول، إن «قوات أمنية بإسناد من قبل طيران الجيش، انطلقت في عملية عسكرية واسعة لتعقب تنظيم داعش في حوض الندا (45 كلم شرق بعقوبة) من عدة محاور».

وأضاف العزاوي أن «العملية ستشمل مناطق واسعة من حوض الندا وتجري وفق معلومات استخبارية دقيقة».

ولفت إلى أن «العملية تأتي في إطار استراتيجية القيادة في إنهاء أي نشاط لخلايا داعش ضمن حدود المسؤولية الأمنية، بهدف تعزيز الاستقرار والأمان».

وتنفذ «عمليات دجلة» سلسلة من العمليات العسكرية واسعة النطاق في مناطق متفرقة من ديالى، وأسفرت عن إنهاء وجود تنظيم داعش في عدد من المناطق.

من جهة أخرى قال مسؤول أمني كردي لرويترز أمس الثلاثاء «إن مئات ممن يشتبه بأنهم من متشددي تنظيم داعش استسلموا الأسبوع الماضي لقوات البشمركة شمال العراق».

والمشتبه بهم جزء من مجموعة رجال فروا في اتجاه الخطوط الخاضعة لسيطرة الأكراد، عندما سيطرت القوات العراقية على الحويجة آخر معقل للمتشددين في شمال العراق.

مسؤول كردي: مئات «الدواعش» يسلمون أنفسهم لقوات البشمركة شمال العراق

وأضاف المسؤول مشيراً إلى أعضاء داعش: «استسلم تقريباً ألف رجل خلال الأسبوع الماضي، ولكن ليسوا جميعاً إرهابيين من المتصف أن نقول أن مئات ربما من أعضاء داعش، ولكن ذلك سيتضح بعد الاستجواب».

من جانب آخر أفادت مصادر أمنية عراقية أمس الثلاثاء، بمقتل شخصين وإصابة 6 آخرين من عائلة واحدة جراء هجوم شنه عناصر من تنظيم داعش على منزل ضابط في قوات الحشد الشعبي غربي قضاء هيت التابع لمحافظة الأنبار.

وقالت المصادر إن عناصر بتنظيم داعش هاجموا بقنابل يدوية منزل ضابط في قوات الحشد الشعبي غربي هيت، ما أسفر عن مقتل اثنين بينهم الضابط وإصابة 6 من أفراد عائلته.

وذكرت أن القوات الأمنية لاحقت المسلحين وتمكنت من قتل اثنين منهم وفرضت طوقاً أمنياً بحثاً عن آخرين.

من جهة أخرى أفاد مصدر محلي في محافظة ديالى، أمس الثلاثاء، بأن طائرات التحالف قصف ثلاث مضافات لتنظيم داعش في المطيبيجة على الحدود مع محافظة صلاح الدين، وسط أنباء عن وقوع إصابات في صفوف التنظيم.

وقال المصدر، وفقاً لموقع السومرية نيوز، إن «طائرات التحالف قصفت، أمس، ثلاث مضافات لتنظيم داعش في المطيبيجة على الحدود بين ديالى وصلاح الدين، وسط أنباء مؤكدة عن وقوع إصابات ي صفوف مسلحي التنظيم».

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أن «القصف جاء بعد هدوء استمر أربع أيام متتالية»، مبيناً أن «المطيبيجة محاصرة من كل الجهات وعناصر داعش فيها في وضع مزري للغاية بعد تحرير الحويجة التي كانت أبرز مصادر الدعم لهم».

وتعد المطيبيجة من المناطق الساخنة على الحدود بين ديالى وصلاح الدين وتنشط بها خلايا داعش، وغالبيتها تسللت من الحويجة قبل تحريرها.

من جانب آخر أفادت مصادر عسكرية عراقية أمس الثلاثاء بأن طيران التحالف الدولي قصف رتلاً لعناصر تنظيم داعش في صحراء الأنبار 118 كلم غرب بغداد.

وقالت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «إن طيران التحالف الدولي قصف رتلاً لتنظيم داعش ودمر 19 عجلة للتنظيم في وادي حوران ومنطقة الكعرة في صحراء الأنبار، ما أسفر عن مقتل جميع من فيها».

وأوضحت أن «عناصر داعش بعد الخسائر المتكررة وتحرير الحويجة وعانه بدأوا بالانسحاب باتجاه الصحراء بمحافظة الأنبار والتمركز فيها»، وانحسر تواجد التنظيم الآن في مناطق راوة والرطبة والقائم أقصى غربي البلاد قرب الحدود العراقية السورية.

وتشن القوات العراقية بصورة متكررة عمليات عسكرية وقصف جوي بالاستعانة بطيران التحالف الدولي لملاحقة عناصر التنظيم.